

## الغدير

[362] ولهذه التائية عدة شروح لأعلام الطائفة منها: شرح العلامة الحجة السيد نعمة  
الجزائري المتوفى 1112. = = = كمال الدين محمد بن محمد القنوي الشيرازي. = = الحاج  
ميرزا علي العلياري التبريزي المتوفى 1327. لفت نظر إن مستهل هذه القصيدة ليس كل ما  
ذكره فإنها مبدوءة بالنسيب ومطلعها: تجاوبن بالأرنان والزفرات \* نوائح عجم اللفظ  
والنطقات قال ابن الفثال في روضته ص 194، وابن شهر آشوب في " المناقب " 2 ص 394: وروي  
أن دعبل أنشدها الإمام عليه السلام من قوله: مدارس آيات - وليس هذا البيت رأس القصيدة  
ولكن أنشدها من هذا البيت فقيل له: لم بدأت بمدارس آيات ؟ ! قال: إستحييت من الإمام  
عليه السلام أن أنشده التشبيب فأنشدته المناقب ورأس القصيدة تجاوبن بالأرنان والزفرات \*  
نوائح عجم اللفظ والنطقات ذكرها برمتها وهي مائة وعشرون بيتا الأربلي في [كشف الغمة].  
والقاضي في " المجالس " ص 451، والعلامة المجلسي في " البحار " ص 75، والزنوزي في  
الروضة الأولى من " رياض الجنة " ونص على عددها المذكور الشبراوي والشبلنجي كما مر. فما  
قدمناه عن الحموي من أن [نسخ هذه القصيدة مختلفة في بعضها زيادات يظن أنها مصنوعة  
ألقها بها أناس من الشيعة وإنا موردون هنا ما صح] من بعض الظن الذي هو إثم وقد ذكر هو  
في معجم البلدان ما هو خارج عما أثبتته في معجم الأدباء من الصحيح عنده فحسب راجع ج 2 ص  
28، وذكر المسعودي في " مروج الذهب " 2 ص 239 و غيره بعض ما ذكره في معجم البلدان.  
وأثبت سبط ابن الجوزي في " التذكرة " وابن طلحة في " المطالب " والشبراوي في " الإتحاف  
"، والشبلنجي في " نور الأبصار " زيادات لا توجد بما استصححه الحموي، وليس من الممكن قذف  
هؤلاء الأعلام بإثبات المفتعل. وبما أن العلم تدريجي الحصول فمن المحتمل أن الحموي يوم  
تأليفه " معجم الأدباء " لم يقف به البحث على أكثر مما ذكر ثم لما توسع في العلوم ثبت  
عنده غيره أيضا فأدرجه في معجم البلدان " الذي هو متأخر في التأليف، ولذلك يحيل فيه  
على " معجم الأدباء " في